

تأثير انموذج دانيال في تعليم المهارات الاساسية بكرة القدم للصالات

أ. د. لمياء حسن محمد

م.م طيبة حسين عبد الرسول

د. عمار جاسم مسلم

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

جامعة البصرة

ملخص البحث العربي:

تم التطرق في مقدمة البحث الى ان التربية الحديثة وضعت هدفا اساسي لها وهي تنشئة الطلبة الجامعيين من خلال اسهامها في تعريفهم بفلسفة المجتمع وانه من الواجب ان يتعلمو مفاهيم ومحتوى المنهج لخلق افراد قادرين على فعل اشياء جديدة وليس تكرار ما فعلته الاجيال السابقة واهمية الدراسة ان هاستسهم في تعريف مدرسي مادة كرة القدم بنماذج تعليمية حديثة مما قد ينشأ عنه تطوير للطرائق المستخدمة حاليا. وهدفت الدراسة أعداد وحدات تعليمية لمهارات كرة القدم للصالات وتطبيقها بأنموذج دانيال على طالبات المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة البصرة. وافترضنا وجود فروق ذات دلالة احصائية بين نتائج الاختبارات القبلية والبعدي لبعض الاختبارات المهارية ولصالح الاختبارات البعدي لانموذج(دانيال). ونظرقتنا الى انموذج دانيال ودور الطالب والمدرس فيهما ،وحددنا مجتمع البحث (26) طالبة من المرحلة الثالثة في جامعة (البصرة) للعام الدراسي 2017-2018 اما العينة التي طبقت المنهاج التعليمي على وفق انموذجي دانيال فكان عددهن (11) طالبة ، وتم عرض ومناقشة النتائج وأستنتجنا انه يجب إدخال أنموذج دانيال لتدريس المفردات لتحقيق تقدما ملموسا في مستوى الاداء. وان المنهاج التعليمي فاعل فقد طور المهارات الاساسية بكرة القدم للصالات. ووصيتنا بتتظيم دورات تطويرية لتدريب مدرسي مادة كرة القدم للصالات على استخدام نماذج وطرائق تدريسه تؤكد على ان يكون المدرس محور العملية التعليمية. وضرورة اعتماد انموذج دانيال ضمن منهج طرائق لتدريس المواد العملية خصوصا والمواد النظرية عموما. واجراء بحوث مماثله على مراحل دراسية اخرى وعلى كلا الجنسين لمعرفة اثر نموذج دانيال في التحصيل المعرفي .

Abstract

Effect of Daniel 's model in teaching basic skills of football halls

Taybeh Hussein Abdul Rasoul Dr.. Lamia Hassan Mohammed Al-Diwan

Prof. AmmarJassim Muslim

College of Physical Education and Sports Sciences

In the introduction to the study, it was pointed out that modern education has set a basic goal of educating university students through their contribution to their knowledge of the philosophy of society and that they should learn the concepts and content of the curriculum .To create individuals able to do new things rather than repeat what previous generations did and the importance of the study that it will contribute to the definition of football teachers with modern educational models, which may result in the development of the methods currently used. The study aimed at the number of educational units for the

football skills of the gymnasiums and applied them to the model of Daniel on students of the third stage in the Faculty of Physical Education and Sports Sciences .The study sample (26) students from the third stage at the University of (Basrah) The sample that applied the curriculum according to the models of Daniel was the number of (11) students, was presented and discussed the results and we concluded that a model must be introduced Daniel to teach vocabulary to make significant progress in the level of performance

1 - التعريف بالبحث

1-1 المقدمة وأهمية البحث

ان التربية الحديثة وضعت هدفا اساسي لها وهي تنشئة الطلبة الجامعيين من خلال اسهامها في تعريفهم بفلسفة المجتمع من خلال تضمينها كمفاهيم في محتوى المنهج لخلق افراد قادرين على فعل اشياء جديدة وليس تكرار ما فعلته الاجيال السابقة ، وبذا يكونوا قادرين على الابداع فالتربية اداة لأعداد الانسان فكرا وعملا وهي تنقل الخبرات الى الاجيال المتعاقبة على وفق الاهداف التي تتبناها فلسفة الدولة ، فالمجتمع اصبح يتغير تماشيا مع التغير الهائل في نواحي الحياة فالحقائق والمعلومات لا يمكن ان نتعامل معها بمجرد تذكرها بل لا بد ان نكتسب المعرفة ونكون قادرين على فهمها وتطبيقها في مواقف جديدة لم يسبق للمتعلم ان مر بها ، ولعبة كرة القدم للصالات من الألعاب التي انتشرت حديثا وبسرعة حيث تتمتع بمهارات وخطط وأحداث غير متوقعة خلال المباريات تعمل على إثارة وتشويق ممارسيها ومتابعيها ، كما دخلت كموضوع مهم ضمن مفردات منهج البرنامج العام لكليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في جمهورية العراق ومن أهم أهدافها أن يتعلم الطلبة فن أداء وتدريس المهارات الأساسية بكرة القدم.

لقد كانت هناك محاولات واهتمامات لتطوير المناهج التعليمية وتطوير نماذج وطرائق تدريسها فقد عقدت ندوات و مؤتمرات تربوية خرجت بتوصيات عدة " ابتداء من توصية المؤتمر التربوي النوعي الحادي عشر للمناهج الدراسية في بغداد عام (1985) والذي اكد على ضرورة البحث عما يزيد اكتساب الطلبة للمعارف ومرورا بالمؤتمر السابع لمديري معاهد اعداد المعلمين عام (2000) على ضرورة رفع مستوى التحصيل والتفكير لدى الطلاب وضرورة استعمال نماذج تدريس حديثة في تدريس المنهج تجعله اكثر فاعلية ، وكذلك المؤتمر عام (2016) الذي عقدته مديرية المناهج في وزارة التعليم العالي والذي خرج بتوصية بضرورة ان يسعى المتخصصون " لإدخال نماذج تدريسية تنظم الوحدات التعليمية بكافة المراحل الدراسية لتكوين اتجاهات ايجابية لدى المتعلمين نحو المادة الدراسية ويتمكنوا من معرفة الاهداف السلوكية " ⁽¹⁾ ومع تزايد حجم المعرفة اصبح من الصعب ان نعلم كل شيء للطلبة خلال مدة تعلمهم النظام المحدود ولهذا اهتمت الدراسات والبحوث بالتعرف على النماذج ولاستراتيجيات والطرائق والاساليب التدريسية التي تسهل عملية التعلم التي تعد احد

⁽¹⁾ جمهورية العراق والمديرية العامة للتخطيط التربوي ، مديرية التوثيق والدراسات ، المؤتمر التربوي الحادي عشر 14-17 / 12، مطبعة وزارة التربية ، بغداد ، 2016. ص 35

مكونات الرئيسة للمنهج التي تؤثر وتتأثر بمكوناته وتسهم بشكل فعال في انجاح العملية التعليمية وتحقيق الاهداف التربوية من اجل حث الطلبة على التعليم وزيادة ابداعهم وتنمية مهاراتهم وخبراتهم واكسابهم المعرفة . ويعد انموذج دانيال انموذج تعليمي معرفي يسير وفق خطة توجيهية تتضمن مجموعة اجراءات يسهل على المدرس عملية تخطيط وتنفيذ نشاطاته التدريسية على مستوى تحقيق الاهداف السلوكية فيبدأ المدرس بالتعليم المباشر عندما يشرح الدرس الجديد ويراجع الدروس السابقة ثم يستعرض المعلومات المتعلقة بالموضوع ثم يوجه اسئلة ليستقصي مدى قدرتهم على فهم المعلومات وتأتي المرحلة التي يعبر بها الطلبة من خلال الحوار والمناقشة وتطبيق محتوى الدرس وينتهي هذا الانموذج بمرحلة التشخيص للأداء الذي قدمه الطلبة فيحصل المدرس على صورة واضحة للتنظيم والتقويم ، ويقوم هذا الانموذج على نظرية أوزيل في التعلم ذو المعنى . فهو يركز على التفاعلات بين الطالبات داخل الملعب لأحداث تغيرات و نتائج اكااديمية واجتماعية ايجابية . وتبرز اهمية هذا الانموذج في التدريس على انه يجعل الطلبة يفكرون بأبعاد الدرس ومضامينه وتفسح لهم الفرصة ليعبروا عن آرائهموهم بحاجة إلى تطوير مستمر عبر مواقف التعليم والتعلم وتكمن أهمية البحث في ان الوحدات التعليمية التي أعدتها الباحثة لمعرفة مدى فاعلية أنموذج دانيال في تعليم مهارات كرة القدم للصالات ، ويأمل الباحثون أن يضعون جهودهم بين أيدي العاملين في العملية التعليمية لكليات التربية البدنية وعلوم الرياضة من اجل الإفادة منها في تعليم كرة القدم للصالات .ويمكن لهذه الدراسة ان تسهم في تعريف مدرسي مادة كرة القدم بنماذج تعليمية حديثة مما قد ينشأ عنه تطوير للطرائق المستخدمة حاليا وزيادة على ما تقدم فان الباحثة تتوخى من دراستها ان تكون حافزا للباحثين لقيامهم بدراسات اخرى .

2-1 مشكلة البحث

ان الغاية من تدريس المناهج الجامعية هو تزويد الطلبة بمعلومات اساسية تساعدهم على الفهم واكتسابهم قابلية على حل المشكلات بامتلاك قدرات تجعلهم يربطون النتائج بالمسببات ولكون مادة كرة القدم للصالات التي تدرسها الطالبات ضمن مفردات المنهج وهي من الالعاب التي قليلا ما تمارسها الفتيات فيواجهن صعوبات نوعا ما عند دراستهن لهذه المادة ، ولذا يجب ان يركز التدريسي على المحتوى الدراسي ويستخدم نماذج وطرائق وأساليب تذلل الصعوبات وتجعل الطالبة لا تسعى الى حفظ المادة وفهمها نظريا بل تبني معرفة ومفهوم وتكون لها قابلية على اعطاء اكثر من حل للمشكلات التي تواجهها اثناء اللعب بل تتعدى اكثر من ذلك ان تدرك كيف تكتسب المعرفة وتفاعلها في حياتها .

ولكون الباحثون من ذوي الخبرة والاختصاص ومارسوا ودرسوا اللعبة وأجروا الكثير من الابحاث بهذا الخصوص أدركوا ان المشكلة تكمن في انخفاض تحصيل الطالبات في مادة كرة القدم للصالات وهي مشكلة تواجه الطالبات ومدرسو المادة عند تعليمها نتيجة استخدام نماذج وطرائق وأساليب تستند الى اداء مهارات اللعبة كخطوات فنية للأداء دون التفكير في تطبيق تلك المهارات اثناء اللعب ولذا سعوا الى تجريب انموذج

جديد لتدريس المادة وهو انموذج (دانيل) وأعداد وحدات تعليمية وفقا لهذا الانموذج، لنعرف استخدامه مدى مساهمته في تطوير وبعض المهارات الاساسية بكرة القدم للصالات .

وحددت مشكلة البحث في الاجابة على السؤال الاتي : هل لانموذج دانيل اثر في تطويرالاداء المهاريبكرة القدم للصالات لطالبات المرحلة الثالثة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة البصرة.

1- 3 أهداف البحث:

1- أعدادوحدات تعليمية لبعض المهارات الاساسية بكرة القدم للصالات وتطبيقها بأنموذج دانيل على طالبات المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة البصرة .

2 - التعرف على الفروق بين نتائج الاختبارات القبليّة والبعديّة لانموذج دانيل في المهارات الاساسية للطالبات بكرة القدم للصالات .

1- 4 فرض البحث

1- جود فروق ذات دلالة احصائية بين نتائج الاختبارات القبليّة والبعديّة لبعض المهارات اساسية بكرة القدم للصالات لطالبات المرحلة الثالثة باستخدام أنموذج ودانيل ولصالح الاختبارات البعديّة .

1- 5 مجالات البحث:

1-5-1 المجال البشري: طالبات المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة البصرة .

1- 5 - 2 المجال المكاني : قاعة الألعاب الرياضية المغلقة وملعب كرة القدم في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة البصرة.

1- 5 - 3 المجال الزماني : الفترة من 2016/1/2 - 2018/5/1

1-2 انموذج دانيل

يسمى هذا الأنموذج الأنموذج التعليمي المعرفي (The Cognitive Instructional Model) والنظام المعرفي هو حصيلة المعرفة الإنسانية التي تأتي من تراكم الخبرة البشرية في التفكير . فالإنسان يكتسب المفاهيم عن طريق دراسته للموضوعات المختلفة فتتراكم لديه خبرات مختلفة فيحاول ربط تلك المعلومات فيتوصل الى مبادئ وقوانين ونظريات وبذلك فكل فرد (يبني نظامه المعرفي الذي يميزه عن غيره) ويساعده لتكوين شخصيته التي يتعامل من خلالها مع الاشخاص والاشياء والموضوعات في العالم الخارجي فضلا عن تمكنه من الاستمرار في التعلم والتكيف لمواجهة التغيرات طيلة حياته.

ابتكر هذا النموذج من قبل دانيل نيل (Daniel Neal)وتشارلز أندرسون (Charles Anderson) ومجموعة من زملائهما عام 1987 وقد استفادوا في بلورة هذا الأنموذج من الأفكار الواردة في (دورة التعلم والمنظم المتقدم وخرائط المفاهيم) الذي استفاد منه مصمم الأنموذج من التطوير التطبيقي لنظرية اوزبل في التعلم ذي المعنى .

2-1-1 مراحل نموذج دانيال

اتفق خليل الخليلي⁽¹⁾ وزينب راجي⁽²⁾ على أن نموذج دانيال يمر بتسع مراحل هي :

- 1- التعليم المباشر Instructional: يبدأ المدرس بتقديم تمهيد عام عن اهداف الدرس ومحتواه ونشاطه والغرض من هذه المقدمة تركيز انتباه الطلبة على الواجب المطلوب واثارة دافعية الطلبة للتفاعل مع مجريات الدرس.
- 2- المراجعة Review: ويتم في هذه المرحلة مناقشة الدروس السابقة والتي لها علاقه بالمفردة الجديدة من اجل تهيئه اذهان الطلبة لاستيعاب المستجدات في الدرس الحالي .
- 3- الاستعراض Overview: وهنا يتم استعراض عام واولي للمعلومات الجديدة (المفردة الجديدة) ويسعى المدرس لاستثارة افكار الطلبة او العصف الذهني من اجل التوضيح والشرح لربط المعرفة ذات الصلة بفهم الظاهرة او المشكلة المطلوب حلها اي ان العقل يعيد تشكيل المعلومات او يعدلها باستخدام مخططات جديدة .
- 4- الاستقصاء Investigations/Activities: يقوم الطلبة بالأداء مستخدمين الادوات والاجهزة التي سينفذون بها نشاطهم تكون النشاطات عباره عن تمارين تختبرافكارهم وينفذ المدرس هذه المرحلة بأثارة تساؤلات واعطاء تلميحات ثم يجيب الطلبة عن طريق تنفيذ الحلول لتلك التساؤلات ويقدم المدرس العون والمساعدة لطلبة لمساعدتهم في الوصول الى تنفيذ ما هو مطلوب منهم .
- 5- التبيان والتعبير Representation : في هذه المرحلة يستمر الطلبة في اداء وتنفيذ ما هو مطلوب منهم بالاتصال مع الاخرين والتعبير عما توصلوا اليه من نتائج .
- 6- الحوار والمناقشة Discussion: هذه المرحلة تخص الحوار والمناقشة للنتائج التي توصل اليها الطلبة حول اداء المهارة التي هي هدف الدرس فيطرح عليهم مجموعه من الاسئلة (مثلا) لماذا لاتستطيع اداء المهارة بشكلها الصحيح ، ماذا عملت لتحسن ادائك كل لمهارة ، هل تعتقد ان كافضل من زميلك في الاداء اعطني دليلا على ذلك، أي من زملائك تعتقد انه يؤدي بصورة جيدة يسمع المدرس اجاباتهم وتفسيراتهم ويوضح سلامة ما وصلوا اليه ويطلب دلائل لتدعيم رأيهم .
- 7- الاختراع : وهنا يتم تدريس مباشر مرة اخرى من قبل المدرس من اجل تعليم المفردة الجديدة وعلى المدرس ان يبين كيف تستخدم خرائط المفاهيم للوصول للأداء السليم وتصحيح الاخطاء الشائعة .اي ان في هذه المرحلة يتم اعادة تشكيل البناء المعرفي للمتعلم بما يضمن التعلم ذا المعنى لدى المتعلم .
- 8- التطبيق Application : في هذه المرحلة يتم التدريب على المفردة الجديدة في تمارينات ومواقف جديدة باستخدام اجهزة وادوات لتطوير الافكار وتطبيق الافكار والتعبير عنها بنشاطات او اعداد رسوم ثم مناقشة هذه النشاطات مع المدرس .

⁽¹⁾ خليل الخليلي واخرون : تدريس العلوم في مراحل التعليم العام ، ط 1، دار القلم للنشر والتوزيع ، الامارات ، 1996 .

⁽²⁾ زينب حمزه راجي : اثر انموذجي دانيال ومكارثي في اكتساب المفاهيم العلمية والاتجاه نحو مادة العلوم لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة بغداد ،كلية تربية ابن رشد ، 2007 .

9- التلخيص والغلق Summary/ Closure: ما يحدث هنا هو إعطاء خاتمة ومن خلالها يربط هدف هذا الدرس بالدرس الاخرى عن طريق تلخيص النتائج وتفسير الاستنتاجات (1).

2-1-2 دور المدرس في أنموذج دانيال

ان دور المدرس مختلف في هذا الانموذج لأنه مبني على الاستقصاء والحوار والمناقشة والاختراع ، فلم يعد دوره يكمن في نقل المعلومات بل اصبح مرشدا وموجها في عمليات بناء المعرفة للطلبة ،وينتج عن هذا استخدام المتعلم للقدرات الذهنية لتطبيق الخطط التي يقدمها المدرس على شكل مواقف تعليمية تحتاج الى حوار ومناقشة .وهذه الادوار هي :

1- اعداد الملعب وتهيئته بالمستلزمات لتنفيذ الخطة من توفير رسومات وصور يمكن ان تسهل عملية البحث والاستقصاء .

2- تزويد الطالبات بمواقف تعليمية وعليه ان يعرضها ويبين الاجراءات والتساؤلات التي يجب ان يعالج بها الموقف .

3- اعطاء ارشادات للطلبة لضمان مشاركة كل طالب في اداء الواجب .

4- يشجع الطلبة على التحوار ويسمع آرائهم ويحترمها .

5- يتحول المدرس من مراقب لانضباط الطلبة في الصف الى مراقب الى مستوى فهمهم ومراقبة سلوكياتهم اثناء ادائهم للنشاط .

6- يعين الطالب على فهم الخطأ ثم يقوده الى تكوين معلومات سليمة عن موضوع الدرس .

7- تلخيص النتائج والتفسيرات ويعطي خاتمة للدرس .

2-1-3 دور الطالب في أنموذج دانيال

يكون المتعلم محورا للعملية التعليمية وهو مسؤول عن تعلمه وعن نتائجه فهو يطور قدراته ومهاراته ليصبح قادرا على التعلم المواكب لمتطلبات العصر الذي يعيش فيه (2).

1- ينهمك الطالب في عملية بناء المعرفة لتنشيط قدراته العقلية للتعامل مع محتوى الموضوع .

2- يفكر الطالب في المعلومات ويشاركها وتكون اساسا لتفاعله مع المجموعة .

3- يعمل على مراجعة المعلومات والدروس السابقة فيكون دوره نشطا .

4- يتحاور مع الزملاء فيكون دوره نشط في فتره من فترات الدرس فتارة يقود الحوار وتارة يناقش الافكار .

5- يسعى الطالب الى اعادة تشكيل البناء المعرفي بنفسه فهو يتلقى المعلومات من المدرس ويعطي تفسيرات للتعلم الجديد ويعالج المعلومات .

6- يسعى لتجريب المعرفة الجديدة في مواقف جديدة اخرى .

(1) واثق عبد الكريم ياسين : "اثر تدريس المفاهيم الفيزيائية باستخدام خرائط المفاهيم ونموذج هيلداتابا في التفضيل المعرفي لطلبة كلية المعلمين"، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، بغداد، جامعة بغداد ،كلية التربية -ابن الهيثم ،1999،ص37.

(2) لمياء حسن الديوان : اساليب فاعلة في تدريس التربية الرياضية ، مطبعة النخيل ، البصرة ، 2009 ، ص 4

3- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

3 - 1 منهج البحث : ان طبيعة المشكلة هي التي تحدد المنهج المناسب الذي يعتمد عليه الباحث ليحقق أهدافه لذا أستخدمنا المنهج التجريبي .

3-2مجتمع البحث وعينته :حدد مجتمع البحث من طالبات المرحلة الثالثة فيكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة البصرة للعام الدراسي (2016-2017) م والبالغ عددهن (26) طالبةموزعات بالتساوي على (شعبتي) (ز - ح) ، أما عينة البحث فكان عددهن (11) طالبة طالبات من شعبة (ز) بعد ان تم استبعاد طالبتين لعدم الانتظام في الدوام الرسميو بذلك فقد شكلت العينة نسبة مئوية قدرها (42.30 %) من المجتمع الاصلي. وكما هو موضح في الجدول (1) .

جدول (1)

يبين تفاصيل توزيع عينة البحث

المجموعة	العدد الكلي	عدد المستبعدات	عدد العينة	النسبة المئوية
أنموذج دانيال	26	15	11	42.30%

3-3 الوسائل والأدوات والأجهزة المستخدمة في البحث

1- المصادر العربية والأجنبية 2- ساعة توقيت الكترونية نوع (Caso) 3-كرات قدم للصالات قانونية 4. شواخص بلاستيكية 5. جهاز لابتوب نوع DELL6. هدف كرة قدم للصالات 7 برامج 11 Snagit و paint لرسم التمارين البدنية 8. شريط قياس متري.

3-3تحديد الاختبارات المهارية المستخدمة في البحث

تم تحديد المهارات المستعملة في البحث على وفق مفردات مادة كرة القدم للصالات المنهجية ولكون التجربة اجريت خلال الفصل الدراسي الثاني من السنة لذا فقد تم اختيار المهارات التي تدرس خلال هذه المدة وهن (المناولة و الدرجة و التهديف والاحماد)وبعد الاطلاع على المصادر والمراجع العلمية حددت الاختبارات الخاصة بالمهارات قيد الدراسة ، وقامت بتوزيع استبانة تحتوي على الاختبارات للمهارات وطلبت من ذوي الاختصاص في مجال تدريب كرة القدم والاختبارات والقياس في صلاحية الاختبارات أو وعدم صلاحيتها

3-4 التجربة الاستطلاعية : (اختبارات المهارات الاساسية)

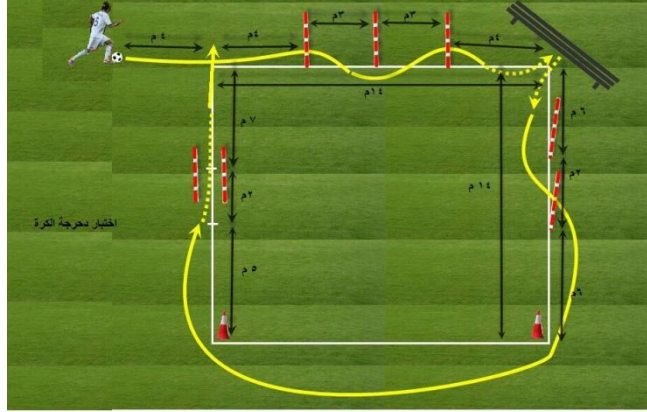
قام الباحثون بتعريف فريق العمل* على الاختبارات المهارية وتوضيح الية سير العمل وعن كيفية تسجيل البيانات الخاصة بالاختبارات والتعرف على العوامل والمعوقات التي من الممكن ان تصادفهم عند تنفيذ التجربة الرئيسية إذ تم اجراء التجربة الاستطلاعية على (4) طالبات من المرحلة الثالثة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة البصرة وذلك في يوم (الاربعاء) الموافق (2017/2/20) الساعة العاشرة صباحا و تم التوصل إلى :

1. التأكد من جاهزية الأدوات 2 . التعرف على الوقت الذي يستغرقه كل اختبار فضلاً عن وقت الاختبارات الكلية 3 . التأكد من تسلسل الاختبارات 4. التعرف على كفاءة فريق العمل المساعد.
- 3-4 التجربة الرئيسية:** بعد ان تمضبط كافة متطلبات التجربة الرئيسية من خلال تحديد المهارات وقيل اجراء الاختبارات القبلية قام الباحثون بإعطاء وحدة تعليمية تعريفية لمجموعة البحث ، الغرض منها اعطاء تعريف لطبيعة المهارات المراد تعلمها، ثم قمنا بالإجراءات الميدانية الآتية :-
- 3-4-1 الاختبارات القبلية :** تم اجراء الاختبارات القبلية المهارية بكرة القدم للصالات بتاريخ 2017/3/1 ، الساعة (10) صباحا في القاعة المغلقة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضية بجامعة البصرة وبإشراف الباحثون إذ تم تأكيد تثبيت الظروف المتعلقة بالاختبارات من حيث الزمان والمكان والأدوات المستعملة .
- 3-4-2 المنهج التعليمي :** قمنا بتنفيذ المنهج التعليمي باستخدام نموذج دانيل وذلك لتحقيق اهداف البحث وبعد تحديد مهارات (المناولة و الدرجة والتهديف والاحماد) بكرة القدم للصالات تم البدء بتنفيذ المنهج التعليمي يوم الاحد (2017/3/5) لغاية (2017/4/24) على طالبات المجموعتين التجريبتين واستغرق تنفيذ مفردات المنهج (8) وحدات تعليمية بواقع وحدة في الاسبوع(*) أما زمن الوحدة التعليمية كان (90) دقيقة .
- 3-4-3 الاختبارات البعدية :** بعد الانتهاء من تنفيذ المنهج التعليمي تم إجراء الاختبارات البعدية للمهارات الأساسية بكرة القدم للصالات بتاريخ (2017/4/26) وكانت الظروف نفسها عندما طبقنا الاختبار القبلي .
- 3-6 الوسائل الإحصائية:** استخدمنا الحقيبة الإحصائية (spss) لمعالجة البيانات .

الاختبارات المهارات الأساسية بكرة القدم للصالات

١ اختبار درجة الكرة :

- الغرض من الاختبار:** قياس مستوى اداء درجة الكرة
- الادوات :** كرة قدم واحدة ، ساعة توقيت ، 4 مخاريط ، 7 اعمدة (رماح) ، طباشير .
- اجراءات الاختبار :** يقوم لاعب المختبر يدحرج الكرة سلاالم (متعرج) بين الاعمدة على مساحة (14x 14) بأقصر وقت .بعد اجتياز الاعمدة وارتداد الكرة من المصطبة ثم مرور الكرة بالهدف واجتيازه يقاس الوقت من بداية الحركة الاولى للاعب المختبر وتنتهي من لحظة اجتيازه مع الكرة خط النهاية يعني (من نقطة الانطلاق الى نقطة النهاية) .
- التقييم :** للمختبر محاولتان يتم اختيار أفضلها .



الشكل (1)

يوضح مهارة الدحرجة بكرة القدم للصالات

2- اختبار المناولة :

الغرض من الاختبار: قياس القدرة على اداء مهارة مناولة الكرة .

الادوات : شريط قياس ، 4 شواخص (مخاريط) ، 3 كرات ، مصطبة على بعد 10 م من خط البداية .

اجراءات الاختبار : يقف المختبر أمام المصطبة التي تبعد بمسافة (10 م) يمكن ضرب الكرة مباشرة او بإخماد (استقبال) .

- ضرب الكرة يكون بالجزء الداخلي للقدم (باطن القدم) يكون ضرب الكرة بإخماد ابو بدون اخماد .

- يجب ان يكون ضرب الكرة من خارج خط البداية وخلاف ذلك تحتسب المحاولة .

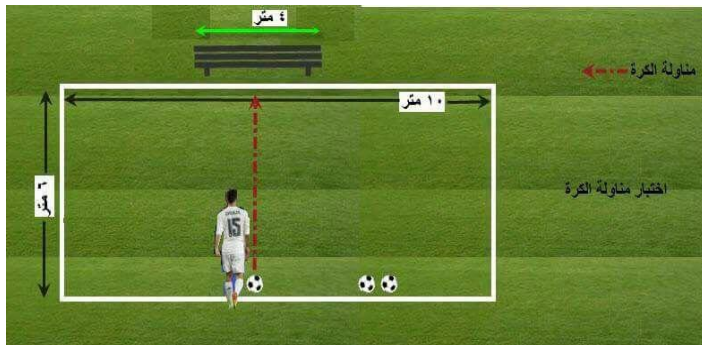
- اذا خرجت الكرة بعيدا لاتحتسب وعلى المختبر جلبها الى خط البداية والاستمرار بالعد من دون توقف الساعة - خل الفترة الاختبار يمكن الاستفادة من الكرات الاحتياطية الموجودة بالقرب من الشواخص (مرتان) بدون توقف الساعة ، تؤخذ فقط عندما لاتمس الكرة المصطبة او بعد طيرانها فوق المصطبة ، والمختبر وحدة يجلب الكرة الاضافية .

التقييم :

- ينفذ اللاعب المختبر الاختبار مرتان ، خلال 30 ثانية ، وكل مناولة مرتدة للكرة من المصطبة تعطي 3

نقاط - تحسب النتيجة لمعدل النقاط المحصلة لكلا المحاولتان .

- لاتحتسب الكرات المنفذة قبل خط البداية .



شكل (2)

يوضح مهارة المناولة بكرة القدم للصالات

٣ اختبار ضرب الكرة (التهديف) بالقدم :

الغرض من الاختبار : قياس القدرة على اداء مهارة التهديف.

الادوات : شريط القياس ، 6 كرات ، اشرطة تحديد المجالات .

اجراءات الاختبار : يسدد المختبر ثلاث تصويبات بالقدم الحرة الى الهدف المقسم الى 6 مستطيلات .

اذا سدد اللاعب الكرة في الجهتين اليمنى واليسرى العليا يحصل على (20) درجة للجهة الواحدة ، اما اذا

سدد اللاعب الكرة نحو المستطيل في وسط الهدف منطقة الهدف العليا فيحصل على (6) درجة واذا سدد

اسفل المنطقة الوسطى من الهدف فيحصل اللاعب على (2) درجة ، اما اذا سدد اللاعب في الجهتين

اليمنى واليسرى اسفل الهدف فانه يحصل على (10) درجة لكل جهة من هذه الجهات .

التقييم : - لكل لاعب ثلاث محاولات يحتسب مجموع النقاط التي حصل عليها .

الحد الاقصى للنقاط الحاصل عليها تقدر ب 60 نقطة



شكل (3)

يوضح اختبار مهارة (التهديف) بكرة القدم

4- اختبار إخماد الكرة داخل مربع (1م) من مسافة (6م).

الغرض من الاختبار :- قياس الدقة في إيقاف الكرة واستعادة التحكم فيها بباطن القدم أو الفخذ أو الصدر.

الأدوات :- كرات قدم للصالات عدد (5) ، منطقة محددة للاختبار (1 × 1 م) على خط (ب) وفي الجهة

المقابلة وعلى بعد (6م) على خط (أ) .

أجراءات الاختبار :- يقف المختبر خلف خط منطقة الاختبار المحددة، ويقف المدرب ومعه الكرة على

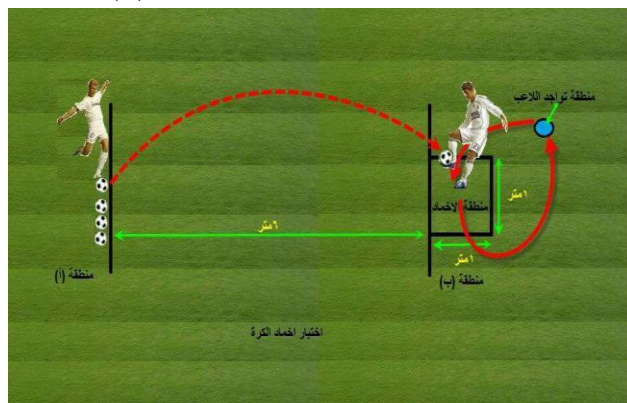
الخط (أ) بالجهة المقابلة وبعد إعطاء إشارة البدء، يرمي الكرة (كرة عالية) للمختبر الذي يتقدم من خط

البداية إلى داخل منطقة الاختبار محاولاً إيقاف الكرة بأي جزء من أجزاء الجسم ما عدا الذراعين ومن ثم

العودة إلى خط البداية والانطلاق ثانية وهكذا يكرر المختبر المحاولات الخمس .

• يتم رمي الكرة بحركة اليدين من الأسفل وللأعلى.

- يجب أن يتم إيقاف الكرة خلف الخط وضمن المنطقة المحددة للاختبار.
 - يعاد رمي الكرة إذا اخط المدرب برميها بالطريقة الصحيحة .
 - لا تحتسب المحاولة صحيحة في الحالات الآتية :-
 - إذا لم ينجح المختبر في إيقاف الكرة. وإذا اجتاز أي خط في المنطقة بأكثر من قدم واحدة. وإذا أوقف الكرة بطريقة غير قانونية في كرة القدم.
- طريقة التسجيل: -تعطى درجة واحدة لكل محاولة صحيحة. وتحتسب (5) درجات لمجموع المحاولات الخمس.



شكل (4)

يوضح اختبار مهارة (التهديف) بكرة القدم

4- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

قام الباحثون بعرض نتائج البحث على شكل جداول ، لأنها تعد وسيلة توضيحية لما يتضمنه البحث من نتائج وهي " تقلل من احتمالات الخطأ في المراحل التالية من البحث وتعزز الأدلة العلمية وتمنحها قوة " (1). وتم تحليل هذه النتائج ومناقشتها لمعرفة مدى صحتها وتطابقها مع أهداف البحث وفروضة .

4-1 عرض نتائج المتغيرات المبحوثة للاختبارين القبلي والبعدى لأنموذج دانيال وتحليلها

جدول (2)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وفرق الأوساط والخطأ المعياري وقيمة t المحسوبة للاختبارين القبلي والبعدى لمجموعة انموذج دانيال

ت	المتغيرات	الاختبار القبلي		الاختبار البعدى		فرق الأوساط	الخطأ المعياري	قيمة (T) المحسوبة	الدلالة الإحصائية
		الأوساط الحسابية	الانحرافات المعيارية	الأوساط الحسابية	الانحرافات المعيارية				
1	المناولة	6.00	2.68	12.81	7.833	6.818	1.672	4.07	0.002

1-رودي شتملر : طرق الإحصاء في التربية الرياضية ، (ترجمة) عبد علي نصيف ومحمود السامرائي ، بغداد ، دار الحرية للطباعة والنشر ، 1974، ص 35 .

2	الدرجة	40.4	1.03	34.7	3.77	5.72	1.26	4.52	0.001
3	التهدف	35.2	11.0	43.4	9.67	8.18	1.85	4.40	0.000
4	الإخامد	1.27	0.64	2.45	0.93	1.18	0.18	6.50	0.000

* (T) الجدولية تحت مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (10)

4-2 مناقشة نتائج المتغيرات المبحوثة للاختبارين القبلي والبعدي لمجموعة دانيال :

من خلال النتائج التي عرضت في جدول (2) تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي في نتائج اختبار المهارات الاساسية بكرة القدم للصالات (المناولة ، الدرجة ، التهدف ، الاخامد) ويعزو الباحثون هذه الفروق المعنوية إلى فاعلية المنهج التعليمي الذي طبق على المجموعة التي درست بأنموذج دانيال وما يحتويه تدريس هذا النموذج من مراحل ادت الى ان يكون للمنهج التعليمي فاعلية لما يحتويه من مراحل تبدأ بالتعليم المباشر حيث يعرض المدرس المعلومات الاساسية التي تفيد الطالبات وتعمل على اثاره دافعيتهم للتعلم لإتقان المعارف والمفاهيم والحقائق ثم يسعى لمراجعة المفردة والدروس السابقة المرتبطة بالدرس الجديد من اجل تهيئة اذهان الطالبات لاستيعاب المستجدات في الدرس الحالي ثم يقوم المدرس باستعراض المعلومات الجديدة في المفردة الجديدة او محتوى الدرس من خلال عمل مخططات معرفية للمتعلم تكون ذات صلة بفهم المحتوى فيحصل ذلك بان يقوم المتعلم باستخدام هذه المخططات الجديدة وتعديلها للوصول بفهم جديد من المحتوى ان الشرح وعرض وإعطاء إرشادات وتعليمات خاصة بكل مفردة من مفردات المنهج ، مما أدى إلى أن تحقق طالبات هذه المجموعة نتائج أفضل في الاختبار البعدي ، فقد تم شرح الأداء الفني لكل مهارة من المهارات الاساسية وعرضها من قبل المدرس أو الأنموذج مما أدى إلى اكتساب الطالبات تصور لأداء هذه المهارات ، لأنه عندما يتم تطبيق الأداء من قبل الطالبة سيبدأ التعلم الفعلي ، إذ أن مراحل التعلم تبدأ باستيعاب الواجب المراد تعلمه من المتعلم ويتم هذا عن طريق شرح وعرض الحركات ، وفي هذه المرحلة يحصل المتعلم على التصور الأولي عن سير المهارات والذي لا يزال بشكله الخام⁽¹⁾. ونتيجة للتطبيق العملي والممارسة للأداء ضمن مرحلتي الاستقصاء والنشاطات والتبيان والتعبير التي تبدأ الطالبة بالتطبيق وتتعامل مع محتويات المنهج التعليمي من تساؤلات وما تستقبله من تلميحات بالتغذية الراجعة التي تتلقاها من المدرس و قيامها بتقديم العون والمساعدة الى زميلاتها عند ادائهن للمهارات في الوصل الى الواجب المطلوب تنفيذه عمليا الأمر الذي أسهم في تحسين مستوى اداء للمهارات الاساسية بصورة جيدة وتحقيق نتائج أفضل في الاختبار البعدي إذ "أن الممارسة وبذل الجهد بالتدريب والتكرارات المستمرة ضرورية في عملية التعليم والتدريب وعامل مساعد وضروري في عملية تفاعل الفرد مع المهارة والسيطرة على حركاته وتحقيق التناسق بين الحركات المكونة للمهارة في أداء متتابع سليم وزمن مناسب"⁽²⁾.

⁽¹⁾ كورت ماينل : التعلم الحركي ، (ترجمة) عبد علي نصيف ، ، دار الكتب للطباعة والنشر ، الموصل ، 1987. ص152

⁽²⁾ نجاح مهدي شلش وأكرم محمد صبحي: التعلم الحركي، ط2، الموصل، دار الكتب للطباعة والنشر، 2000. ص129.

ان انخراط الطالبات في ممارسة التعلم بالعمل سعياً للإجابة عن الاسئلة واستقصاء الاجابة يعني ان المدرس والطالبة عليهما البحث عن فرص عديدة (لممارسة التعلم الجديد ومشاركة الطلبة في الانشطة العملية فهم يستخدمون عقولهم في التفكير مع التجديد على ضرورة الاتقان في الاداء العملي) (ويستمر نشاط الطالبات عند تطبيق انموذج دانيال الى ما بعد مرحلة الاداء وهي مناقشة مستوى الاداء الذي توصلت اليه الطالبة حيث تعرض الحلول لأخطاء الاداء التي حصلت وتعرض الأخطاء الشائعة هنا ستأخذ الطالبات على عاتقهن مهمة تعليم بعضهن البعض وهذا يتم في المرحلة السادسة وهي مرحلة الحوار والمناقشة وطرح الحلول للمشكلات بتجاوز الأخطاء الشائعة في الاداء وهذا سيعود الطالبات على التواصل مع الاخرين والتعبير عما توصلوا اليه من نتائج في الاداء ، كما وانه سيعود المدرس لتدريس المهارة مرة اخرى باستخدام خرائط المفاهيم للتعبير عن الفهم السليم وتحديد الأخطاء التي وقعت بها الطالبات وضرورة تصحيحها ومعالجتها وهذا يتجلى واضحا في مرحلة التنظيم (الاختراع) فالغرض منها مساعدة الطالبات على تنظيم خبراتهن التي اكتسبها خلال الممارسة السابقة فيشجع المدرس على ايجاد علاقات بين الخبرة الحالية والخبرة السابقة المشابهة التي تمتلكها الطالبة واعطاء امثلة وتفسيرات اضافية من خلال قيام المدرس بالتغذية الراجعة وتذكير الطالبات بمعلومات تخص الاداء فتسعى لاكتشاف حلول وحالات ومواقف جديدة للمهارات والتمارين التي تنفذها بأشراف المدرس وهذا ما جعل الطلاقة الحركية للطالبات تتحسن في الاختبار البعدي وهذا ما ذكره يعرب خيون بأنه "لايكون هناك تعلم بدون التغذية الراجعة وإنها المتغير الأقوى المسيطر على التعلم والأداء"⁽³⁾، ويتفق مع هذا كلمن (Schmidt and Wisberge) من أن "التغذية الراجعة تزيد من طاقة الأفراد ودافعيتهم، وتعزز الأداء الصحيح وتجنب الأداء الخاطئ، وزيادة استقلالية المتعلم في الاعتماد على نفسه لتحديد الأخطاء ومعالجتها واقتراح طرق تصحيحية لذلك"⁽⁴⁾.

ويضيف الباحثون ان احد اسباب تطور مجموعة دانيال انه في المرحلة ما قبل الاخيرة وهي مرحلة التطبيق من هذا الانموذج يسعى المدرس الى ان يضع المعرفة التي اكتسبتها الطالبات خلال مرورها بالمرحل السابقة من الدرس في مواقف جديدة فنقوم بتنفيذ نشاطات فردية واخرى زوجية او جماعية كالعب في ملعب صغير وهذا ما ساعدهن في تطور المهارة اضافة الى تطور الجانب المعرفي ان هذه المرحلة تزود الطالبات بفرصة لتوسيع فهمهن للمهارات وتطبيقها في مواقف جديدة ومشابهة تدعم الوقت والتجارب التي يتم تنفيذها في عملية التعلم ان خزن المعرفة الجديدة بنجاح واسترجاعها فيما بعد يعد ضروريا خلال مراحل التعلم لان التطبيق العملي مهم جدا للاحتفاظ بالمعلومات للمهارات الجديدة (تعد المعرفة أساس فهم وادراك الاشياء وفقا لنظريات التعلم المعاصر و اساس المعرفة الاستعداد للتعلم وبما ان اساسيات التعلم بكرة القدم تأتي عن طريق اللعب لكسب المعارف المهارية والخطية كان لابد من التدريب عليها لتثبيتها ⁽¹⁾ . ثم تأتي المرحلة الاخيرة

(3) محسن علي عطية : التعلم انماط ونماذج حديثة ، دار الصفاء للطباعة والنشر ، الاردن ، ط1 ، 2016 ص.45

(4) يعرب خيون : التعلم بين المبدأ والتطبيق، ط1 ، بغداد، مكتبة العادل لنشر والتوزيع، 2002. ص 44

(1) ذوالفقار صالح وآخرون : مفاهيم اساسية في كرة القدم الاوربية .الغدیر للطباعة والنشر . البصرة . 2018 ص 30

حيث يسعى المدرس والطالب الى تشخيص الاداء في المراحل السابقة والتأكيد على الاداء الجيد وتثبيته والبحث عن حلول تغير تصوراتهم حول التعلم الجديد من خلال الاسئلة المفتوحة والبحث عن اجابات تتطلب عن ملاحظة وادلة وتفسيرات حيث يرى الكثير من علماء التربية على ان يقوم المدرس باستمرار وطوال مراحل الدرس بتشخيص الاخطاء والعمل على حلها وضرورة تعزيز الاداء الجيدان تلخيص نتائج الاداء والمروور بتفسير الاخطاء التي يقع بها الطلبة واعطاء خاتمه للدرس يعد من الضروري جدا لربط موضوع الدرس بالدروس الاخرى .

5-1 الاستنتاجات :

1- إدخال أنموذج دانيال ضمن مفردات مقررات مادة طرائق التدريس لطلبة كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة يحقق تقدما ملموسا في مستوى الاداء .

2-فاعلية المنهاج التعليمي المطبق بانموذج دانيال قد طور المهارات الاساسية بكرة قدم الصالات.

5-2 التوصيات:

1-تنظيم دورات تطويرية من قبل وزارة التعليم العالي لتدريب مدرسي مادة كرة القدم للصالات على استخدام نماذج وطرائق تدريسه تؤكد على ان يكون المدرس محور العملية التعليمية .

2-اعتماد انموذج دانيال كوسيلة فعالة ضمن منهج طرائق تدريس المواد العملية.

3-اجراء دراسة مقارنة بين انموذج دانيال ونماذج تدريسية اخرى للتعرف على افضليتها لتدريس المواد العملية.

4-اعداد كراسات ودليل لتدريسيين يتضمن النماذج والاساليب الحديثة في تعلم محتوى المناهج

المصادر

- جمهورية العراق والمديرية العامة للتخطيط التربوي ، مديرية التوثيق والدراسات ، المؤتمر التربوي الحادي عشر 14-17 / 12، مطبعة وزارة التربية ، بغداد ، 2016.
- ذو الفقار صالح وآخرون :مفاهيم اساسية في كرة القدم الاوربية.الغدير للطباعة والنشر .البصرة . 2018.
- رودى شتملر : طرق الإحصاء في التربية الرياضية ، (ترجمة) عبد علي نصيف ومحمود السامرائي ، بغداد ، دار الحرية للطباعة والنشر ، 1974 ، ص35 .
- زينب حمزه راجي : اثر انموذجي دانيال ومكارثي في اكتساب المفاهيم العلمية والاتجاه نحو مادة العلوم لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة بغداد ،كلية تربية ابن رشد ، 2007 .
- كورتماينل : التعلم الحركي ، (ترجمة) عبدعلي نصيف ، ، دارالكتبالطباعة والنشر ، الموصل ، 1987.
- لمياء حسن الديوان : اساليب فاعلة في تدريس التربية الرياضية ، مطبعة النخيل ، البصرة ، 2009 .

- لمياء حسن الديوان و حسين فرحان الشيخ : اصول تدريس التربية البدنية ، دار ومكتبة البصائر ، بيروت ، 2016 .
- لمياء حسن الديوان و حسين فرحان الشيخ : اساسيات تصميم المناهج الدراسية في التربية البدنية ، دار ومكتبة البصائر ، بيروت ، 2016 .
- محسن علي عطية : التعلم انماطونماذج حديثة ، دارالصفاء للطباعة والنشر ، الاردن ، ط 1 ، 2016 .
- محمد حسن علاوي و محمد نصر الدين : القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي ، دار الفكر العربي القاهرة ، 2000.
- واثق عبد الكريم ياسين : "اثر تدريس المفاهيم الفيزيائية باستخدام خرائط المفاهيم ونموذج هيلدا تابا في التفضيل المعرفي لطلبة كلية المعلمين" ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، بغداد، جامعة بغداد ، كلية التربية – ابن الهيثم ، 1999.